

تاج العروس من جواهر القاموس

" إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضَّمَا وَيُقَالُ : مَا مَضَّمَضْتُ عَيْنِي بِنَوْمٍ
أَيَّ مَا نِمْتُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَضَّمَضُ : النَّوْمُ .
وَمَضَّمَضَ : نَامَ نَوْمًا طَوِيلًا . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَهُمْ كَلَابٌ يَتَمَضَّمَضُ
عَرَاقِبَ النَّاسِ " أَيَّ يَمَضُّ . وَالْمَضَّمَضُ كَسَحَابٍ : الْإِحْتِرَاقُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

" قَدِّ ذَاقَ أَكْهَالًا مِنَ الْمَضَّمَضِ وَكَتَّانٍ : الْمُحْرِقُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
" وَبَعْدَ طُولِ السَّفَرِ الْمَضَّمَضُ وَالْمَضَّمَضُ كَعُرَابٍ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي
الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يُمَضُّ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّكْمِلَةِ : هُوَ الْمَضَّمَضُ . وَالْمَضَّمَضُ كَعُلابٍ : الْأَسَدُ
الَّذِي يَفْتَحُ فَاهُ قَالَ :

" مُضَامِضٌ مَضُّ مِصْكٌ مِطْحَرٌ وَكُوِيَ بِالصَّادِ أَيْضًا . وَأَمَضَّ نِي هَذَا الْقَوْلُ :
بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ . وَمُضَامِضٌ الْقَوْمُ وَمُضَامِضُهُمْ : خَالِصُهُمْ كَذَا فِي
التَّكْمِلَةِ . وَمَضَّمَهُ مَضَّمًا إِذَا لَاحَاقَهُ وَلَا جَرَّهُ وَكَذَلِكَ : عَاطَّمَهُ وَمَاطَّمَهُ
م ع ض .

مَعْضَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَفَرِحَ يَمْعَضُ مَعْضًا وَمَعْضًا : غَضِبَ وَشَقَّ عَلايَهُ
وَأَوْجَعَهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : مَعْضَ مِنْ
شَيْءٍ سَمِعَهُ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ قَوْلَهُ : هُوَ رُوَيْبَةُ . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ وَقَدِّ جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ :

" وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا .
" ذَا مَعْضٍ لَوْ لَا يَرُدُّ الْمَعْضَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَيْرِينَ : " تَسْتَأْمُرُ
الْيَتِيمَةَ فَإِنَّ مَعْضَتَ لَمْ تُنْكَحْ " أَيَّ شَقَّ عَلايَها وَهُوَ مَعْضٌ وَمَعْضٌ
إِشَارَةٌ إِلَى وُرُودِ اللَّغَتَيْنِ . وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

" يَتَدْرُكُنْ كُلُّ هُوَجَلٍ نَغَّاضُ .
" فَرْدًا وَكُلُّ مَعْضٍ مَضَّمَضٌ وَأَمْعَضَهُ إِمْعَاضًا وَمَعْضَهُ تَمْعِيزًا :
أَغْضَيْهِ نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَمْعَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَهُوَ لِي
مُؤْمِعِضٌ إِذَا أَمَضَّكَ وَشَقَّ عَلَيْكَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

" وَإِنَّ رَأَيْتَ الْخَصْمَ ذَا اعْتِرَاضٍ .

" يَشْتَقُّ مِنْ لَوْ اذْعَ الْإِمْعَاضِ .

" فَأَزَتْ يَا ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ قَاضِي .

" مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَاضِي فَا مْتَعَضَ مِنْهُ . وَقَالَ ثَعْلَابٌ : مَعِضَ

مَعِضًا : غَضِبَ . وَكَلَامُ الْعَرَبِ : ا م تَعَضَ . أَرَادَ كَلَامَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِ . وَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سُبَيْعٍ : لَمَّا قُتِلَ رُسْتُمُ بِالْقَادِسِيَّةِ بَعَثَ سَعْدُ رَضِيَّ

إِلَى عِنْدِهِ إِلَى النَّاسِ خَالِدَ بْنِ عُرْفُطَةَ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهِ فَا مْتَعَضَ النَّاسُ

ا م تَعَضًا شَدِيدًا . أَيْ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَعَظَّم .

وَإِلْمَاعُضُ : الْإِحْرَاقُ وَقَدْ أَمْعَضَهُ : أَوْجَعَهُ وَأَحْرَقَهُ أَوْ أَنْزَلَ بِهِ

الْمَعِضَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَعِضَةُ مِنَ الذُّوقِ وَنَصَّ أَبُو عَمْرٍو مِنْ

الْإِبِلِ : السَّتِي تَرَفَعُ ذَنَبَيْهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ

اللِّسَانِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَمَعَّضَتِ الْفَرَسُ . هَكَذَا جَاءَ فِي

حَدِيثِ سُرَاقَةَ . قَالَ أَبُو مُوسَى : هَكَذَا رُوِيَ فِي الْمُعْجَمِ وَلَعَلَّهُ مِنْ مَعِضَ

مِنَ الْأَمْرِ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَوْ كَانَ بِالصَّادِ

الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ الْتَوَاءُ الرَّجُلُ لَكَانَ وَجْهًا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَبَنُو

مَاعِضٍ : قَوْمٌ دَرَجُوا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ . هَكَذَا نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لِي فِي م ع ص مِثْلُ ذَلِكَ .

م ي ض .

مِيضُ : أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُصَنِّفُ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ

: مَا عَلَّمَكَ أَهْلُكَ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا مِضًا مِيضًا وَبِيضًا وَبِيضًا أَيْ

التَّمَطُّقُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِنَّ فِي مِيضٍ لَمَطًا مَعَا وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ

. هَكَذَا أوردته الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

فصل النون مع الصاد .

ن ب ض